

السيد عمار الحكيم : التفكير في الله تعالى يدفع بالإنسان لاتخاذ المواقف الصحيحة

لمشاهدة الصورة بالحجم الطبيعي ([أضغط هنا](#))

أكد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي على ان التفكير هو أفضل ألوان العبادة لأنه يدفع بالإنسان الى اتخاذ المواقف الصحيحة أكثر وأكثر، مبينا أن التفكير واستحضار موقع الربوبية يسهم في تجسيد حقيقة العبودية لله تعالى .

وأشار سماحته في حديثه الأحد 5/8/2012 خلال الأمسية الرمضانية السادسة عشر بمكتبه في بغداد الى ان العبادة الواعية تساعد الانسان على زيادة الكم من العبادات والتلذذ بها ، مبينا ان أفضل العبادة هو إدمان التفكير في الله وفي قدرته ، لافتا الى ان العبادة لا تنحصر بالصلاة والصيام بل ان العبادة تكمن كذلك في التفكير في امر الله تعالى ، مشددا على أن العبادات متنوعة وتكمل الواحدة منها الاخرى وهي في ذلك تنمي جانب من شخصية الانسان لتصبح شخصية متكاملة بتنوع هذه العبادات .

وأشار سماحته الى ثلاثة عناصر من عناصر المنزلة والمكانة للانسان من خلال حديث امير المؤمنين (ع) ، مبينا أنها بقوله " نبّهه بالتفكير قلبك وجافي عن الليل جنبك واتقي الله ربك " مؤكدا ان لحظة تفكير وتركيز تفوق في فضلها عبادة ليلة كاملة الى الصباح ، لافتا الى اهمية النظر والتفكير في افعال الله

وصفاته وعظمته وقدرته وعلمه ، مبينا أهمية الصلاة والصيام بشرط ان تكون واعية وفيها تفكر وعبرة .
وشدد سماحته على ضرورة ان ينظم الانسان وقته بما يجعله مفيدا ، مشيرا في هذا السياق الى حديث رسول
الله ﷺ (ص) "على العاقل ان يكون له ساعات في يومه " ، مشيرا الى ان الساعة الاولى تكون ساعة يناجي
فيها ربه والساعة الثانية ساعة يتفكر فيما صنع الله ﷻ والساعة الثالثة يخلو فيها بحض نفسه من الحلال
والساعة الرابعة يتعظ فيها الانسان بتغير الدنيا من حال الى حال ، مشددا سماحته على ان الانسان
الذكي يعرف أن الدنيا عابرة وفي زوال .

للأطلاع على نص حديث سماحة السيد عمار الحكيم (أضغط [هنا](#))